

اليوم التدريبي الرابع
النشرة العلمية لمحاضرة
حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير
من خلال التدريس

إعداد

د. أحمد فهميم بدر

باحث بقسم التدريب والإعلام

النشرة العلمية لمحاضرة " حل المشكلات "

هناك علاقة وثيقة تجمع بين التفكير وأسلوب حل المشكلات ، على اعتبار أن طريقة حل المشكلات تمثل إحدى أهم طرائق تنمية التفكير.

مفهوم حل المشكلات:

عملية تفكير يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف ومهارات من أجل مواجهته موقف ليس مألوفاً لديه ، بهدف العمل على حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف.

أهمية توظيف أسلوب حل المشكلات:

١. إثارة دافعية الطلاب للتعلم.
٢. تنمية المهارات والقدرات و المعلومات.
٣. يشجع وتوجه الطلاب الى التعلم الذاتى.
٤. تنمية القدرة على التفكير المنطقى و الناقد و الإبداعى.
٥. تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم.
٦. تنمية مهارات العمل التعاوني.
٧. يجعل المتعلمين يدركون أهمية العلم.

استراتيجية حل المشكلات التعليمية:

١. يقوم المعلم بتقديم مهارة حل المشكلات ضمن سياق الموضوع الذى يُدرسه.
٢. يستعرض المعلم الخطوات الرئيسة التى تتبع فى تطبيق المهارة.
٣. يقوم المعلم بمساعدة الطلبة فى تطبيق المهارة خطوة خطوة.
٤. يقوم المعلم بإجراء نقاش مع الطلبة بعد الانتهاء من التطبيق.
٥. يقوم الطلاب بحل تمرين تطبيقي آخر بمساعدة وإشراف المعلم للتأكد من إتقانهم للمهارة.
٦. يُجرى المعلم مناقشة عامه بهدف التعرف على الخبرات الشخصية للطلاب.

خطوات التعلم بأسلوب حل المشكلات:

١. الإحساس بوجود مشكلة.
٢. تحديد طبيعة المشكلة وصياغتها بصورة تسمح بالتعامل معها.
٣. توظيف الخبرات وجمع المعلومات اللازمة للحل.
٤. صياغة الفرضيات و وضع خطة للحل.
٥. مناقشة الفرضيات و اقتراح حل بناء على المعلومات المتوفرة.
٦. تقويم الحل.

مميزات التعلم بأسلوب حل المشكلات:

- يعتمد المتعلمون على أنفسهم فى البحث عن المعلومات.
- يجعل التفاعل الصفى نشطاً و التواصل متعدد الاتجاهات.
- يستطيع المعلم أن يخطط أنشطة تناسب مستويات طلابه وأعمارهم العقلية.

عوامل ضمان نجاح التدريس بأسلوب حل المشكلات:

- إعداد المعلم وتدريبه.
- وضوح الأهداف المطلوب تحقيقها.
- وضوح المفاهيم العلمية والمهارات العملية.
- كفاية الوقت المتاح للتعامل مع المشكلة موضوع الدرس.
- التجهيزات والوسائل المعينة اللازمة متوفرة.
- التعليمات التى توجه للطلبة واضحة وكافية.
- أن يتوقع الطلاب مواجهة بعض الصعوبات التى يجب عليهم تذليلها.
- أن يكون المعلم مقتنعا بجدوى أسلوب حل المشكلات.

العوامل المعرّقة لطريقة حل المشكلات:

- ١- التهيؤ العقلى: وهو التهيؤ الذي يجعل الفرد يستجيب بطريقة معينة ويحد من مدى الفرضيات المقترحة ويؤدي إلى التعلق بحلول غير ملائمة على الرغم من عدم صلاحيتها.
- ٢- التثبيت الوظيفى: ويشير إلى إصرار الفرد على التمسك بالحلول السائدة.
- ٣- التنفيذ: وذلك بتطبيق الحلول التى تم التثبيت من صحتها.